

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ لَوْقَتِ هُجُوبِهَا وَشِدَّتِهَا وَشِدَّةَ بَرْدِهَا وَالْعَقْرُ مَوْضِعُ وَشَلِيلُ : جَدُّ جَرِيرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ وَيُقَالُ : هَذَا وَقْتُ قَارِي الرَّيحِ لَوْقَتِ هُجُوبِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ
وَالْغَارِبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ . وَأَقْرَأَ مِنْ سَفَرِهِ : رَجَعَ إِلَى وَطْنِهِ وَأَقْرَأَ
أَمْرُكَ : دَنَا وَفِي الصَّحَاحِ : أَقْرَأْتُ حَاجَتُهُ : دَنَيْتُ وَأَقْرَأَ حَاجَتَهُ : أَخَّرَ وَيُقَالُ :
أَعْتَسَمْتُ قِرَاكَ أَوْ أَقْرَأْتُ تَهْ أَيْ أَخَّرْتَهُ وَحَبَسْتَهُ وَقِيلَ : اسْتَأْخَرَ وَطْنَ شَيْخِنَا
أَنَّهُ مِنْ أَقْرَأَتِ النُّجُومِ إِذَا تَأَخَّرَ مَطَارُهَا فَوَرَّكَ عَلَى الْمُصْنَفِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
وَأَقْرَأَ النَّجْمُ غَابَ أَوْ حَانَ مَغِيبُهُ وَيُقَالُ أَقْرَأْتُ النُّجُومَ : تَأَخَّرَ مَطَارُهَا
وَأَقْرَأَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ : انصَرَفَ مِنْهُ إِلَى وَطْنِهِ وَأَقْرَأَ : تَنَسَّكَ كَتَقَرَّرَ
تَقَرَّرْتُ وَأَوْ كَذَلِكَ قَرَأْتُ ثُلَاثِيًّا . وَقَرَأْتُ النَّاqَةَ وَالشَّاةُ : حَمَلَتِ وَنَاقَةُ
قَارِيٍّ بغير هاءٍ وما قرأتُ سَلَاءً قَطُّ : ما حَمَلَتِ مَلَأَقُوحًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَعْنَاهُ . مَا طَرَحَتِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ : مَا قَرَأَتِ النَّاqَةُ
سَلَاءً قَطُّ وَمَا قَرَأَتِ مَلَأَقُوحًا قَطُّ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَمْ تَحْمِلْ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا قَطُّ
أَيُّ لَمْ تَحْمِلْ وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ قُرْءٍ وَقُرْءُ النَّاقَةِ :
ضَبْعَتُهَا وَهَذِهِ نَاقَةُ قَارِيٍّ وَهَذِهِ نَوْقُ قَوَارِيٍّ وَهُوَ مِنْ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَنَّهُ
يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ بِالْأَلْفِ وَفِي النَّاقَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَقَرَأَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَضَمَّهُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرْآنًا : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا
قَرَأَتِ هَذِهِ النَّاقَةَ سَلَاءً قَطُّ وَمَا قَرَأَتِ جَنِينًا قَطُّ أَيْ لَمْ تَضْمُمْ رَحِمُهَا عَلَى
وَلَدٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ : .

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدُمَاءَ بَيْكُرٍ ... هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا